

ك2P1

# Media Bite

**قانون تشريع زراعة الحشيش:  
بين هاوية الإنهيار الاجتماعي  
والإزدهار الإقتصادي**



Faculty of Health Sciences  
Knowledge to Policy | K2P1 Center

كإحدى صيحات الموضى، يمرّ مشروع تشريع زراعة الحشيش مرور الكرام. ولكن اليوم، تعود هذه النغمة الى مسامع اللبنانيين، لترفع موجةً من الأراء المتضاربة في الإعلام وعلى مواقع التواصل الإجتماعي. تقرير شركة ماكينزي عرض تشريع زراعة الحشيش -ضمن سلسلة إجراءات عديدة- كإحدى الحلول لأزمة لبنان الإقتصادية. فهل سيستطيع القانون أن يضمن عوائده الإقتصادية دون المخاطرة بفتح أبواب التهريب، الإستهلاك والتجارة غير المشروعة على مصاريعها بعد ما كانت تدور عبر الشبائيك؟

كُنَّ الحديث عن جودتها الرفيعة. نادرة عالمياً ولكنها فائضة محلياً. إنها الحشيشة، النبتة التي بفعل القانون 673، قادت المئات الى خلف القضبان، يُرَجَّح اليوم أن تصبح مشرّعة لأهداف طبيّة بحتة. ولكن بالرغم من الحماس الذي غمر الرأي العام اللبناني، تشير براهين مركز ترشيد السياسات الصحية العلمية، الى سلسلة أدلة، من شأنها وضع هذا الموضوع في إطاره العلمي، وهو الضمانة الوحيدة التي قد تُحقق ضمنه الأهداف الإقتصادية وتُبعد "التحشيش" عن لائحة النتائج الإجتماعية للقانون.

### مستند الإستجابة السريعة: لا نموذج موحد عالمي لعملية تشريع زراعة الحشيش

دول عديدة شرّعت استخدام الحشيش لأغراض طبية، ولكن الأدلة التي جمعها مركز K2P حددت ثلاثة نماذج تشريعية مرتبطة بزراعة القنب (الحشيش)، وهي الحظر، وإلغاء الصفة الجرمية، والقوننة، وأظهرت هذه النماذج نتائج مختلفة، متأثرة بعوامل عديدة. ما يشير الى أن أي نموذج "مستورد" ، قد لا يؤدي الى النتائج المرجوة. فلكلّ بلد اعتباراته السياسية، الإجتماعية الإقتصادية والزراعية. فالارتباط غير المتسق بين تشريع زراعة الحشيش والاستهلاك يشكلّ تحدّد عند سنّ القانون.

### العبرة في التفاصيل

لتفاصيل هذه القانون أهمية وقيمة عالية، فعوامل كثيرة يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار مع تشريع زراعة الحشيش. الحالة اللبنانية تفرض تقييماً مفصلاً للجوانب المختلفة المتعلقة باستخدام القنب مثل معدل استهلاك القنب، وعدد الحالات الطبية ونوعها التي تتطلب علاج القنب الطبي، ومعدل الإجرام المرتبط بالحشيش، وحجم سوق القنب المحلي وإمكانية التصدير. وينبغي أن يشمل أي تنظيم لزراعة الحشيش أربعة أبعاد على الأقل: أنواع المنظمات المسموح لها بتقديم الدواء، والأطر التنظيمية التي تعمل بموجبها تلك المنظمات، وطبيعة المنتجات التي يمكن توزيعها، والسعر.

كلّ هذه الأدلة والتفاصيل العلمية قد توضع على المحك في ظلّ غياب التطبيق الصحيح والمراقبة الدقيقة، ولأصحاب القرار وظيفة عند محاولة تشريع الحشيش تستدعي إشراكهم في حوار علمي قائم على الأدلة، يفتح الأبواب للتطبيق السليم ويغلق شبائيك الإبتجار غير المشروع.

### References

Hilal N, Bou-Karroum L, Ataya N, El-Jardali F.\* K2P Rapid Response: Legalizing Cannabis Cultivation: What we need to know & is Lebanon Ready? Knowledge to Policy (K2P) Center. Beirut, Lebanon; August 2018

K2P Media Bite

الجامعة

الأميركية

في بيروت

رياض الصلح

بيروت 2020

1107

بيروت، لبنان

+961 1 350 000

2942/2943